المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 15-08-2006 العـــدد : 10122
الصفحـات : 7 المسلسل : 31

أكد أن الإرهاب لا دين له ولا جنسية

مجلس الوزراء السعودي يجدد مساندة الحكومة اللبنانية

جدة: «الشرق الأوسط»

أكد مجلس الوزراء السعودي أن الإرهاب هو خطر يواجه العالم أجمع، وأن لا سبيل لمواجهته سوى التعاون الدولي الوثيق المبني على تبادل المعلومات، ومن خلال مركز دولي لمكافحة الإرهاب، كما دعت إلى ذلك المملكة في المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد في الرياض بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز.

ودعا المجلس في الجلسة التي عقدت أمس بمدينة جدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الجميع إلى إدراك أن الإرهاب لا دين ولا جنسية له، محذرا من رمي المسلمين بتهم الإرهاب والفاشية من دون اعتبار لتاريخ الحضارة الإسلامية الناصع، وأن ما يرمى به الإسلام اليوم هو «نتاج ثقافي غربي في المقام الأول مثل الفاشية».

وجدد المجلس الوقوف مع الحكومة اللبنانية ومساندتها في موافقتها على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، وفي كل ما يريده الشعب اللبناني الشقيق لنفسه، وأكد أن الاعتداءات الإسرائيلية المدمرة على لبنان، وما تمارسه الحكومة الإسرائيلية من انتهاكات بشعة في الأراضي الفلسطينية يثبت أن حل مشاكل المنطقة لا يتأتى عن طريق الحرب والعدوان أيا كانت قوة الآلة العسكرية الإسرائيلية، وأيا كان التأييد المطلق الذي تتلقاه إسرائيل عدة وعتادا ومالا وفي المحافل الدولية، كما أكد أن التحدي الذي يواجه دول المنطقة والقوى الوطنية بها هو إعمار المنطقة والتقريب بين مكوناتها، وتجاوز الخلافات بين المذاهب، لأن العمل بمنأى عن الشرعية الوطنية والمصلحة القومية يزج بالمنطقة في أتون العنف الذي لا يخدم شعوبها ولا قضاياها ولا مستقبلها، ويتيح للمتربصين بها فرص تنفيذ مخططات التقسيم والتدمير والهيمنة.

وقد أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج زيارته الأخيرة للجمهورية التركية والمباحثات التي تمت مع الرئيس التركي أحمد نجدت سزار، ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان التي تناولت، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية، جملة من قضايا المنطقة والعالم، وعلى وجه الخصوص الموقف في لبنان، والأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتطورات الأحداث في العراق وأحوال الأقليات الإسلامية في أوروبا، والخطر الداهم للإرهاب على العالم أجمع وضرورة التعاون بين دول العالم لمواجهته.

وثمن الملك عبد الله ما انتهت إليه هذه المحادثات من نتائج، وما عبرت عنه القيادة التركية من ترحيب ومشاعر أخوية ورغبة في توثيق العلاقات والتعاون مع المملكة، وفي هذا الصدد أكد المجلس الأهمية الاستراتيجية للعلاقات السعودية - التركية لما يمثله البلدان من اعتدال، وما يملكانه من علاقات حسنة مع مختلف القوى العالمية، ووقوفهما ضد محاولات التفتيت التي تواجهها المنطقة، وما يجمع بينهما من وشائج التاريخ والعقيدة والمصالح المشتركة.

كذلك اطلع المجلس على جملة الاتصالات والمشاورات التي أجراها خادم الحرمين الشريفين حول الموقف في المنطقة في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المدمرة على لبنان، والتنكيل الإسرائيلي المستمر بالفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة، وفي الشأن المحلي أوضح إياد مدني وزير الثقافة والإعلام لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس أصدر عددا من القرارات، حيث اطلع على ما رفعه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بشأن تعديل نص الفقرة «1» من المادة «3» من الاتفاق الجوي الثنائي بين الحكومتين السعودية والإماراتية الموافق عليه بالمرسوم الملكي رقم م/15 وتاريخ 1412/6/25هـ، كما نظر في قرار مجلس الشورى رقم 14/23 وتاريخ 1427/4/17هـ، حيث قرر الموافقة على طلب ولي العهد سالف الذكر ليصبح نص الفقرة المشار إليها كما يلي: «يحق لكل طرف متعاقد تعيين ناقلة جوية واحدة أو أكثر لتشغيل الخطوط المتفق عليها على الطرق المحددة على أن يبلغ الطرف المتعاقد الآخر كتابة بذلك»، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وبناء على طلب وزير الصحة رئيس مجلس الضمان الصحي التعاوني، وافق المجلس على تعيين الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي عضوا في مجلس الضمان الصحي التعاوني ممثلا لوزارة المالية، كما وافق على تفويض محافظ الهيئة العامة للاستثمار - أو من ينيبه - بالتوقيع على مشروع اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة بين السعودية وأوزبكستان في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

وبناء على طلب رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وافق مجلس الوزراء على تجديد تعيين الدكتور عبد الله بن أحمد بن محمد الرشيد على وظيفة «نائب رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لدعم البحث العلمي» بالمرتبة الخامسة عشرة تكليفا لمدة أربع سنوات ابتداء من 1427/1/28هـ.

من ناحية أخرى استعرض مجلس الوزراء تقرير المتابعة المرفوع من وزارة الاقتصاد والتخطيط حول تقدم سير العمل في تنفيذ مشروعات المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الممولة من فائض الميزانية للعامين الماليين 24-1425هـ و25-1426هـ، والبالغ عددها 63 مشروعا موزعة على مناطق المملكة التالية: مكة المكرمة 9 مشروعات، و3 بالمدينة المنورة و9 بالرياض، و8 بالمنطقة الشرقية، و6 بعسير، و4 بالقصيم، و3 بتبوك، و3 بحائل، ومشروع واحد بالحدود الشمالية، وجازان 3 مشروعات، و3 بنجران، و3 بالباحة، و4 مشروعات بالجوف.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المشروعات التي وجه خادم الحرمين الشريفين بالعمل على سرعة إنجازها ومتابعة تنفيذها، تأتي إضافة إلى المشروعات الأخرى المعتمدة في الميزانية العامة للدولة وفي الخطة الخمسية الثامنة للتنمية.

من جهة أخرى وافق مجلس الوزراء في جلسة أمس على إلغاء حظر تصدير خردة الحديد، كما وافق المجلس على تعيين كل من عبد الكريم بن محمد بن بخيت المالكي على وظيفة «وزير مفوض - أ» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الخارجية، وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الفواز على وظيفة «ملحق ثقافي» بالمرتبة 14 بوزارة التعليم العالي، وعبد الله بن حمدان بن ذيبان الغامدي على وظيفة «وكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي بتعليم البنين» بذات المرتبة بوزارة التربية والتعليم.

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 15-08-2006 العـــدد : 10122
الصفحـات : 7 المسلسل : 31

خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء بحضور الأمير سلطان أمس (واس)